

٣١. شرح النهاية في الفتنة والملامح (درس ٣١) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين يقول المصنف رحمة الله تعالى وغفر لشيخنا ولوالديه ولجميع المسلمين فصل اخباره صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ان الدجال لا يدخل المدينة ولا مكة. واما المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام. فقد ثبت في الصحيح كما تقدم ان الدجال لا يدخلها ولا مكة. وانه يكون على انقاب المدينة ملائكة يحرسونها منه - [00:00:20](#)

وفي صحيح البخاري من حديث مالك النعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخلها المسيح الدجال ولا الطاعون. وقد تقدم انه يخيم بظاهرها وانه ترجم - [00:00:40](#)

اهلها ثلاث رجفات. فيخرج اليه كل منافق ومنافق وفاسق وفاسقة. وبينت فيها كل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة. ويسمى يومئذ يوم الخلاص. واكثر من يخرج اليهم وهي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي خبثها وينصر طيبها - [00:01:00](#)

وقال الله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون والمقصود ان المدينة تكون عامرة ايام الدجال. ثم تكون كذلك في زمن المسيح عيسى ابن مريم رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى تكون وفاته بها ودفنه بها ثم تخرب بعد ذلك كما قال الامام احمد - [00:01:30](#)

يعتبر ابن اسحاق قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال اخبرني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليسيرن الراكب في جنبات المدينة ثم لا يقول لقد كان في هذا حاضر - [00:02:01](#)

المؤمنين كثير. وقال الامام احمد لم يجز به حسن الاشيب جابرا انفرد به احمد خروج الدابة من الارض قال خروج الدابة من الارض تكلم الناس. قال الله تعالى اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - [00:02:21](#)

وقد تكلمنا على ما يتعلق بهذه الآية الكريمة في كتابنا التفسير. واوردنا هنا ذلك من الاحاديث المتعلقة بذلك ما فيه كفاية ولو كتبت مجموعها هاء ولو كتبت مجموعها هنا كان حسنا كافيا. لو كتب كتبت كذا - [00:02:47](#)

كتب محتمل ولو كتبت مجموعها هنا كان حسنا كافيا. نعم. قال ابن عباس والحسن وقتادة تكلمهم اي تخاطبهم مخاطبة ورجح ابن جرير تخاطبهم فتقول لهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وحکاه عن علي واعطاء وفي هذا - [00:03:07](#)

وعن ابن عباس في الصحيح انها يعني تخطب الانسان في وجهه فتنكت فيه نكتة بيضاء ان كان مؤمنا. وان كان فاجرا او كافرا تكتب في وجهه كتبة نكتة سوداء حتى يسود وجهه كله لها فيصبح الناس - [00:03:30](#)

يتعارفون فيما بينهم. هذا مؤمن وهذا كافر. ويتباهون هكذا. يا مؤمن يا كافر اذا خررت ما ينفع الانسان ايمانه لم يكن لم يكن امن قبل هذا الوقت وكذلك ازدياد ازدياده من الاعمال الصالحة. لأن الآيات اذا ظهرت التي يشاهد - [00:03:55](#)

التي يخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم ما ينفع الایمان من اجل ذلك ان الموت اذا حضر الانسان وآيس من الحياة لا لا تفيده توبه ولا تنفعه. واختل في الدابة ما هي؟ الله اعلم ما هي. نادي - [00:04:25](#)

تخرج من الارض ولم يعين مكانها التي وان كان جاء في بعض الاحاديث انها تخرج من مكة ومن جبل ابي قبيس او غيره الله اعلم

انما هي ما اخبر الله جل وعلا انها تميز الناس ولا احد يمتنع منها. لا يستطيعون الامتناع منها. ولا - [00:04:55](#)
صدتها ورغم قحطاني رحمة الله في نوينته التي يذكر فيها العقيدة انها هي ولد ناقة الصالح لأن قوم صالح عليه السلام لما اقروها كان معها فصيلها فصار يسيح فانفلق له الجبل ودخل في لانها هي خرجت من الجبل. ولهذا يقول - [00:05:25](#)

في قصيده واذكر في الخروج فصيلا ناقة صالح يسم الورى بالكفر والايمان يعني يميز هذا كافر وهذا مؤمن وهذا جاء فيه حديث ضعيف والله اعلم نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم تكليمهم اي تجرحهم يعني تكتب تكتب على جبين الكافر كافر وعلى جبين المؤمن مؤمن. وعنده - [00:06:05](#)

خاطبهم تخطفهم وتجرحهم. وهذا القول ينظام المذهبين وهو قوي حسن. جامع لها والله اعلم. هم يعني اخذوا من قوله تكلم الناس ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. التكليم كما هو معلوم - [00:06:35](#)

اليوم مخاطبة وقد يطلق على ما هو قريب من الكلام. نعم. وقد قدم الحديث الذي رواه احمد ومسلم واهل السنن عن ابي سريحة حذيفة ابن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:55](#)

لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة وخروج ياجوج وماجوح وخروج الدجال وخروج عيسى ابن مريم وثلاث خسوفات خسف بالمغرب وخسف مشرق وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من من قعر عدن تسوق الناس او تحشر الناس تبكي معهم حيث باتوا - [00:07:15](#)

وتقيين معهم حيث قالوا هذه النار هي اخرج اخر الآيات. وهي نار عظيمة تخرج من عدن تسوق الناس الى المحشر والمحشر يعني في الشام وهذا المحشر قبل يوم القيمة. وهذا الذي ثبت في الصحيحين ان الناس يحشرون على بغير وعلى - [00:07:45](#)

اثنين على بغير واربعة على بغير ومنهم من يمشي ومن تأخر منهم اكلته النار اذا تعبوا اقاموا وقوف. حتى يرتاحوا ثم يسيرا. وهكذا الى ان توصلهم ارض المحشر التي هي ارض الشام. وهذا محشر حشر قبل نفح السور - [00:08:15](#)

عشرون اخر ولهذا ذكر انهم يشيرون على على ابل وعلى غيرها واما اه المحشر الذي بعد الموت عندما يخرجون من قبورهم فهذا كلهم يسرون عراة حفاة ليس نعال ولا وطا ولا وطى ولا ظل ولا اكل ولا ايضا ثياب - [00:08:45](#)

يستترون بها. عراة حفاة. رجالهم ونسائهم. لما سمعت ذلك عائشة رضي الله عنها قالت وسوء الرجال والنساء اني سيحشرون بعضهم ينظر الى بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر اشد من ذلك. ما احد يهمه النظر. كل شاخص بصره - [00:09:15](#)

قد بلغ قلبه حنجرته. كلهم خائفون وجلون. لأن الامر شديد وهو الذي قال الله جل وعلا فيه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها - [00:09:45](#)

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. نشاهد كأنه سكران. ما معه عقل ليس سكران وانما الخوف لأن النار تكون امامهم يشاهدون تکاد لو ارسل لو اطلقت لجاءت جاءت عليهم غضب - [00:10:15](#)

له جل وعلا ولكنها ممسكة الملائكة يمسكونها بسبعين الف زمام في كل في زمام فيه سبعون ملك. يمسكونها حتى لا تأتي على اهل الموقف فتأكلهم الامر شديد وهذا كله يشاهد الناس لأن المحشر الذي يكون بعد - [00:10:45](#)

قبول لا يغادر احدا كما قال الله جل وعلا. حشرناهم فلم نغادر منهم احدا. يعني من اولهم الى اخره اما الاول فهو للحياة فقط. نعم. ولمسلم من حديث العلامة عن ابيه عن ابيه - [00:11:15](#)

هيرية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة. خاصة احدكم يعني - [00:11:35](#)

ومعلوم ان عمر الانسان قصير قد لا يتتجاوز ستين سنة او سبعين سنة او وهذا قصيد في الواقع. فهي خاصة نفسه اذا جاء الموت هذه خاصة. او العامة العامة هي النفح - [00:11:55](#)

السور الذي يعم الخلق كلهم. يعني كل من كان حيا يموت حتى الملائكة كما قال الله جل وعلا ونفح في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض. صعق يعني مات - [00:12:15](#)

الا من شاء ربک ثم نفح فيه غفرا فاذا هم قيام ينظرون. النفخة الاولى لموت احياء والنفخة الثانية لتذهب كل روح الى بدنها بعد ما ينبتون من قبورهم كما تبنت الطرافيف. نعم. قال وله ايضا من حديث قتادة عن الحسن عن زياد ابن رياح عن ابي - 00:12:35
هربرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض وطلع الشمس من مغربها وامر العامة وطويصة احدهم. وروى ابن ماجة عن حرملا - 00:13:05

وھب عن عمرو بن الحارث عن ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن سناد ابن سعد عننته رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الارض والدجال وخيصة احدهم - 00:13:25

وامر العامة تفرد به ابن ماجة من هذا الوجه. وقال ابو ابو داود الطیالسی عن طلحة ابن عمرو وجلیر ابن حازم فاما طلحة فقال اخبرني عبد الله ابن عبید ابن عمری ان ابا الطفیل حدثه عن حذیفة ابن اسید الغفاری - 00:13:45

ابی سریحة واما جریر فقال عن عبد الله ابن عبید عن رجل من آل عبدالله ابن مسعود وحدثه طلحة اتم واحسن قال ذكر رسول الله صلی الله عليه وسلم الدابة فقال لها ثلاث خرجات في الدهر. فتخرج خرجة من اقصى - 00:14:05

ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة. ثم تم تکمن زمانا طويلا ثم تخرج خرجة اخرى دون تلك يعلو ذكرها في اهل الباڈیة ويدخل ذكرها القرية يعني مكة. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم بينما الناس في اعظم المساجد - 00:14:26

على الله حرمة واکرمتها المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي تغوا بين الرکن والمقام تنفض عن رأسها التراب فارتض الناس عنها شتى ومعا وثبتت عصابة من المؤمنين وعرفوا انهم لم يعجزوا الله - 00:14:46

اھ فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلتها كالکوكب الدری. وولت في الارض لا يدركها طالب ولا لا ينجو منها هارب حتى ان الرجل ليتعود منها في الصلاة فتأتيه من خلفه فتقول يا فلان الان تصلي - 00:15:06

فيقبل عليها فتسمه في وجهه ثم تنطلق ويشتراك الناس في الاموال ويصطحبون في الانصار يعرف المؤمن من الكافر حتى ان المؤمن ليقول يا کافر اقضني حقي وحتى ان الكافر ليقول - 00:15:26

يا مؤمن اقضني حقي. هكذا رواه مرفوعا من هذا الوجه بهذا السياق. وفيه غرابة. ورواه ابن جریر من طريقین عن حذیفة ابن اسید وقوف ورواه ايضا عن حذیفة بن الیمان مرفوعا. وفيه ان ذلك في زمان عیسی ابن مریم عليه السلام. وهو يطوف بالبیت ولكن في اسناده نظر - 00:15:46

فالله اعلم وقال ابن ماجة حدثنا ابو غسان محمد ابن عمرو قال حدثنا ابو تمیلة قال حدثنا خالد بن عبید قال حدثنا عبد الله بن بردیدة عن ابیه قال ذهب به رسول الله صلی الله عليه وسلم الى موضع بالباڈیة قریب من مكة - 00:16:06

فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر في شبر قال ابن بردیدة فحججت بعد ذلك بسنتین فارانا عصا له فاذا هو بعصایة هذا کذا وكذا يعني انه - 00:16:29

كل من له يتسع حتى يكون وقت خروجها والله اعلم وقال عبد الرزاق المعمرا ان قتادة ان ابن عباس رضي الله عنهمما قال هي دابة ذات زغب لها اربع قوائم ثم - 00:16:51

تخرج من بعض اودية تهامة ورواه سعید بن منصور عن عثمان بن مطر ان قتادة عن ابن عباس رضي الله عنهمما بنحوه. وقال ابن ابی حاتم حدثني ابی قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا فضیل بن مرزوق عن عطیة قال عبد الله تخرج الدابة من صدع من الصفاء - 00:17:06

کجري الفرس ثلاث ايام لا يخرج لا يخرج ثلثها وعن ابن الله ابن عمرو رضي الله عنهمما انه قال تخرج الدابة من تحت صخرة بشعب اجياد فتستقبل المشرق فتصرخ صرخة تنفذه ثم تستقبل الشام. فتصرخ صرخة تنفذه ثم - 00:17:30

المغرب فتصرخ صرخة تنفذه ثم تستقبل اليمن فتصرخ صرخة تنفذه ثم تروح ثم تروح من مكة فتصبح قيل له ثم ماذا؟ قال ثم لا اعلم. وعنہ انه قال تخرج الدابة ليلة جمع. وعن وعن وھب ابن منبه - 00:17:56

انه حکی عن عزیر عن عزیر النبیل انه قال تخرج الدابة من تحت سدومۃ يعني مدینة قوم لوطن فھذه اقوال متعارضة فالله اعلم وعن

ابي الطفيلي انه قال تخرج الدابة من الصفا او المروءة. رواه البيهقي ثم ساق من حديث يحيى ابن معين. قال حدث - 00:18:16
هشام ابن يوسف قال حدثنا رياح ابن عبيدة الله ابن عمر عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس الشعب شعب جياد. مرتين او ثلاثة قالوا ولم ذلك يا رسول الله؟ قال تخرج منه الدابة. فتصرخ - 00:18:40
ثلاثة صرخات فيسمعها من بين من بين الخافقين. احسن الله اليك. فيسمعها من بين خافقين ثم روى من حديث فرق ابن الحجاج
قال سمعت عقبة ابن ابي الحسناء قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول - 00:19:00
الله صلى الله عليه وسلم تخرج دابة الارض من جياد فيبلغ صدرها الركن ولم يخرج ذنبها بعد سلام عليكم. ولم يخرج ذنبها بعد. قال
وهي دابة ذات وبر وقوائم. وقد روى الامام احمد ان - 00:19:20
هارون وبهز ابن اسد وعفان ابن مسلم عن حمال ابن سلمة عن علي ابن الزيت زيد ابن جدعان عن اوس ابن خالد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج دابة الارض ومانها عصا موسى وخاتم سليمان - 00:19:40
فتختم انف الكافر بالخاتم وتجلو وجه المؤمن بالعصا حتى ان اهل الخيوان الواحد لا يجتمعون يقول هذا يا مؤمن ويكون هذا يا
كافر. رواه ابن ماجة عن ابي بكر ابن ابي شيبة - 00:20:00
عن يونس بن محمد المؤدب عن حماد ابن سلمة به ورواه ابو داود الطیالسی عن حماد ابن سلمة فذكره مثله الا انه قال فتختم انف
الكافر بالعصا وتجلو وجه المؤمن بالخاتم وهذا انساب والله اعلم. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابو صالح - 00:20:18
كاتب الليث قال حدثني معاوية بن صالح عن ابي مريم انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان الدابة فيها من كل لون ما بين قرن
قرنيها فارسخ للراكب - 00:20:41
وعن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انها دابة لها ريش ورغب وحافظ وما لها ذنب ولها لحية وانها تخرج
حضر الفرس الجواد ثلاثا. وما خرجت - 00:20:57
ثلثها رواه ابن ابي حاتم وقال ابن جريج عن ابي الزبير انه وصف الدابة فقال رأسها رأس ثور وعينها عين خنزير. واذنها اذن فيل
وقرنها اي وعنقها عنق نعامة وصدرها صدر اسد ولونها لون نمر. وقارتها خاسرة - 00:21:17
وذنبها ذنب كبش وقوائمها قوائم بغير بين كل بين كل مفصلين اثنى عشر ذراعا يخرج معها عصا موسى وخاتم سليمان. ولا يبقى
مؤمن الا نكتت في وجهه بعصا موسى نكتة بيضاء - 00:21:40
تقشو تلك النكتة حتى يبيض لها وجهه ولا يبقى كافر الا نكتت في وجهه نكتة سوداء بخاتم سليمان فتقشو تلك النكتة حتى
يسود لها وجهه. حتى ان الناس يتبايعون في الاسواق - 00:22:00
بكم ذا يا مؤمن؟ بكم ذا يا كافر؟ حتى ان اهل البيت ليجلسون على مائدتهم فيعرفون مؤمنه من كافرهم ثم تقول لهم الدابة يا
فلان ابشر انت من اهل الجنة. ويا فلان انت من اهل النار. فذلك قوله تعالى - 00:22:20
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وقد ذكرنا فيما تقدم عن ابن مسعود رضي
الله عنه ان الدابة تقطن ابليس الرجيم وذلك فيما رواه - 00:22:40
شعيب بن حماد في كتاب الفتن والملائم تصنيفه والله اعلم وقال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - 00:23:00
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ولايات
خروجها طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى - 00:23:17
فايتها ما كانت قبل صاحبتها فالاخري على اثرها قريبا اي اول الایات التي ليست مألوفة وان كانت دجال وزنوزل عيسى عليه الصلاة
والسلام من السماء قبل ذلك. وكذلك خروج ياجوج ومأجوج فكل ذلك امور مألوفة. لانهم بشر مشاهدتهم وامثالهم معروفة مألوفة.
فاما - 00:23:35
خروج الدابة فاما خروج الدابة على شكل غير مألوف ومخاطبتها الناس ووسمها اياهم بالایمان والکفر فامر خارج عن مجاري

العادات وذلك ان اول الايات الارضية كما ان وذلك اول الايات الارضية - 00:24:01

كما ان طلوع الشمس من مغربها على خلاف عادتها المألوفة اول الايات السماوية فانها تطلع على خلاف عادتها المألوفة والله سبحانه
اعلم على كل حال له اخبار التي تذكر اذا صحت اسانيدها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:21
يجب الایمان بها ولكن غالب هذه الاحاديث التي ذكر ضعيف. ما يثبت فيها شيء يعتقد فإذا وقع شيء من ذلك دل على صحته يعني
صحة الاسناد وان كان ضعيف لان - 00:24:44

الشيء الذي يخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم لا بد من وقوعه. غير ان الفتنة علامات الساعة صار فيها من يتكلم بكلام عند نفسه
وقد يضاف الى رسول الله - 00:25:04

صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جرابين فاما احدهما فبنتهته فيكم واما الآخر - 00:25:24

فلو اخبرتم به لقطعتم هذا ويشير الى حلقة. وقصده مثل الفتنة ومثل الاخبار عن بعض الناس الذين جاءت اسماؤهم معينة لانه
يكون هو سبب الضلال سبب ضلال الناس وغير ذلك - 00:25:44

ا او مثل هذا او كذلك مثل اخباره بانهم يقتلون الخليفة خليفة رسول الله فلو اخبرهم انهم يقتلون الخليفة ما صدقوا بل كذبوا ربما
مثل ما يقول قطعوا جيرانه والمقصود ان الاحاديث التي جاءت في اقبال الساعة - 00:26:04

الايات التي قبلها كثيرة جدا. واكثرها اغلبها ضعيف. لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع هذا لو مثلا وقع شيء منها لدنا
ذلك على انه على انه صحيح ولكن وان كانت رویت باحادیث باسانید ضعيفة. لان الاسناد - 00:26:34
التي تروی بها الاحادیث تختلف. منها ما هو في رواية علماء ثقات معروفي بالصدق والامانة والحفظ. ومنها من لا يعرف بانه من اهل
العلم فهذا يوقف امره الا ان يكون في آما ثبت عن رسول الله - 00:27:04

صلى الله عليه وسلم ما يكتبه. هذا يرد. واكثر هذه الاحادیث التي ذكر ضعيفة. فيجب التوقف فيها. توقف فيها لان نصدق ولا حتى
يتبيّن الامر. نعم الا اذا كانت الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال الامام احمد قال حدثنا - 00:27:34

ابن المثنى قال حدثنا عبد العزيز ابن يعني ابن ابي سلمة المادشون عن عمر ابن عبد الرحمن ابن عطية ابن دلاف المزنبي لا اعلم الا انه
حدثه عن ابي امامه رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسنم الناس على خراب - 00:28:04
ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقال فيسأل من اشتريته فيكون من احد المخطمين وقال يونس يعني ابن محمد ثم
يغمرون فيكم ولم يشك. قال في رفعه تفرد به احمد - 00:28:24

ذكر طلوع الشمس من مغربها. قال الله تعالى هل قبل طلوع الشمس من مغربها؟ ايضا من الايات الكبيرة ثم قال الله جل وعلا ينظرون
الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربک او يأتي بعض ايات ربک - 00:28:44
يوم يأتي بعض ايات ربک لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانها خيرا بعض الايات التي يقولها بعض ايات
ربک منها طلوع الشمس من مغربها - 00:29:04

ومنها ايضا كذلك دجال ونزول عيسى وغيرها. وجاء في صحيح مسلم ان ثلثا اذا خرجنا لا ينفع نفسها ايمانها. الدجال والدابة وطلوع
الشمس من مغربها معنى ذلك انه يختم على الامور وعلى الاعمال لان الكون يبدأ بالتغيير - 00:29:24
فخروج الدجال هو مبدأ تغيير الكون. او حيث انه تتغير الايام والليالي ويصبح اليوم سنة. ولكن هذا لا يدوم. ويوم واحد ولكنه سنة.
ولهذا قال الصحابة يا رسول الله كيف نصنع بالصلة؟ قال صلوا اقدروا له - 00:29:54

ان يصلوا صلاة سنة. والذي بعده اليوم يكون كالشهر. والذي بعده اسبوع ثم تعود الايام هكذا حتى تطلع الشمس وطلوع الشمس يطول
الليل على الناس. ويتأمرون من الليل فاذا طالت طولا كثير شديد هرعوا الى المساجد خوفا من الله - 00:30:24
يبينما هم كذلك ينتظرون ما يدرؤن ماذا يحدث؟ اذا الشمس طلعت من المغرب وتسيّر في السماء حتى تأتي على الارض كلها. ثم تعود
ترجع ثم تعود الى سيرتها السابقة كل هذا ايات يربها جل وعلا عبادها ثبت في صحيح صحيح - 00:30:54

بخاري عن ابي ذر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشمس فقال اتدرى ان تذهب؟ اتدرى اين تذهب؟ قلت لا. الله ورسوله اعلم. قال انها تذهب حتى - [00:31:24](#)

تكون تكون تحت العرش. ثم تسجد وتستأذن ربها في المسير. فيؤذن ويوشك يوشك انها تسجد وتستأذن فلا يؤذن لها. ثم يقال لها ارجعي من حيث جئت. فترجع تخرج على الناس ينتظرون طلوعها - [00:31:44](#)

طلعت عليهم من المغرب. عند ذلك يؤمن الناس ولكن لا ينفعهم هذا اليمان. وهذا ايدان بنهاية الدنيا آآآ تنتهي بفخ الصور فيما بعد ومع ذلك كله لا يعرف احد متى ينفع في الصور. لأن الساعة هي نفح الصور - [00:32:14](#)

نعم قال الله تعالى هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض ايات ربكم يوم يأتي بعض ايات ربكم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا - [00:32:44](#)

انا منتظرون. قال الامام احمد حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ليلى عن عطية العوفي. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يأتي بعض ايات ربكم لا ينفع نفسا ايمانها قال طلوع الشمس من مغربها ورواه الترمذى - [00:33:04](#)

عن سفيان عن سفيان بن وكيع عن ابيه به وقال حسن غريب. وقد رواه بعضهم فلم يرفعه. وقال البخاري عند تفسير هذه الآية حدثنا موسى موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا ابو زرعة. قال حدثنا - [00:33:24](#)

ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رأها الناس امنوا امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. وقد اخرجه بقية الجماعة الا الترمذى - [00:33:44](#)

من طرق عن عمارة بن القعقاع شبرمة عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا مثله. ثم قال البخاري حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:34:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فإذا طلعت ورأها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثمقرأها قرأ هذه الآية وكذا رواه مسلم عن محمد ابن رافع - [00:34:24](#)

الرزاق ابن همام الصناعي به وانفرد مسلم باخرage من طريق العلاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال احمد حدثنا وكيع عن فضيل ابن غزوan عن ابي حازم سلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:34:44](#)

صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الأرض. رواه مسلم عن ابي بكر ابي شيبة وزهير ابن حرب عن وكيع به. رواه مسلم ايضا - [00:35:04](#)

الترمذى وابن جرير من غير وجه عن فضيل ابن غزوan به نحوه. وقد ورد هذا الحديث من طرق عن ابن هريرة رضي الله عنه وعن جماعة من الصحابة ايضا فعن ابي سريحة حذيفة ابن اسید رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:24](#)

قال لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات طلوع الشمس من مغربها وذكر الحديث رواه احمد ومسلم واهل كما تقدم غير مرة ولمسلم من حديث العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن حديث قتادة عن الحسن - [00:35:44](#)

عن زياد ابن رياح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا ذكر منهم طلوع الشمس من مغربها كما تقدم. وثبت في الصحيحين من حديث ابراهيم ابن يزيد ابن شريك - [00:36:04](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرى اين تذهب هذه الشمس اذا غربت؟ قلت له لا ادرى قال انها تنتهي فتسجد تحت العرش. ثم تستأذن فيوشك ان يقال لها ارجعي من حيث جئت - [00:36:24](#)

وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وقال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير قال جلس ثلاثة نفر من المسلمين - [00:36:44](#)

الى مروان بالمدينة. فسمعوه يقول وهو يحدث في الآيات ان اولها خروج الدجال. قال فانصرف وقف النفر الى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثوه بالذى سمعوه من مروان في الآيات. فقال عبدالله لم يقل مروان شيئا - [00:37:04](#)

قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك حديثا لم انسه بعد. سمعته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان اول الايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ضحى فايدتها ما كانت - [00:37:24](#)

قبل صاحبها فالاخرى على اثرها قريبا. ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب واظن اولا خروجا طلوع الشمس من مغربها. وذلك انها كلما [00:37:44](#) طربت اتت تحت العرش فسجدت. واستأذنت في -

فاذن لها في الرجوع حتى اذا بدا لله ان تطلع من مغربها. تسير اما الرجوع فهو ان ترجع من حيث جاءت وهو الطلوع من [00:38:04](#) المغرب. ولكنها استأذن في المسجد ثم يؤذن لها. وقد تستأذن فلا يؤذن لها. ثم يقال ارجعي من حيث جئت -

جعل الناس من المغرب هكذا يعني نعم. حتى اذا بدا لله ان تطلع من مغربها فعلت كما كانت تفعل وكلمة بدأ لله جل وعلا هو معنى [00:38:34](#) الارادة. يعني اذا اراد الله جل وعلا وليس -

معنى انه يظهر شيء لم يكن معلوما له. على الله وتقديسه. كما قد مثل تصور بعض الناس ان هذا كما تقول اليهود انه يبدو لله ان يفعل شيئا ما كان يعلمه قبل - [00:38:54](#)

لا يجوز ان يعتقد مثل هذا. ولكن بدأه تأتي معنى الارادة كما ثبت في الصحيحين حديث ثلاثة الاعمى والابرص والاقرع جاء في [00:39:14](#) بعض الروايات في صحيح البخاري بدأ لله ان يمتحنه. يعني اراد ان يمتحنه. فليس بدو معنى انه -

يبدو له شيء لم يكن تعالى الله وتقديس. ولغة العرب واسعة. اه قد يعبر عن الشيء في لفظ اخر يكون فيه غموضا عند بعض الناس وهو [00:39:44](#) مثل ما هو واضح في العبارات الواضحة -

نعم. حتى اذا بدا لله ان تطلع من مغربها فعلت كما كانت تفعل اتت تحت العرش. فسجدت فاستأذنت في رجوعي فلم يرد عليها [00:40:04](#) شيء. ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء. ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها -

حتى اذا ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب وعرفت انه ان اذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق. قالت قالت ربى ما ابعد المشرق ما [00:40:24](#) لي بالناس حتى اذا صار الافق كأنه فوق استأذنت في الرجوع فيقال لها -

ارجعي من مكانك فاطلعي. فطلعت على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله رضي الله عنه هذه الآية. يوم يأتي بعض ايات بربك لا ينفع [00:40:44](#) نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فيقال ان الشمس كيف ان الشمس تتكلم وتستأذن -

لان هذا بارادة الله جل وعلا. فهو اذا انطق الشيء نطق. كما قال جل وعلا في المحاسبة التي تكون للكافرين حتى اذا ما جابوها شهد [00:41:04](#) عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا -

اعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة وما كنتم تستترون. ان يشهد [00:41:24](#) عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودهم كذلك ثبت في الصحيحين ان الجنة والنار احتاجتا الى الله. كل واحدة قال -

للآخر انا خير منك. فالنار قالت وترت بالجبابرة والملوك والكبرا والعظماء. لأن الدنيا من اوتها قد يطغوا فقد يطغى ويتكبر ويتجبر [00:41:54](#) على عباد الله فيكون النار مصيره. وقالت النار الجنة ملي كأنها -

كانها مهضومة ملي يدخلني الفقراء والضعفاء والمساكين. فحكم الله بينهما قال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء. وقال الجنة انت [00:42:24](#) رحمتي ارحم بك من اشاء وكل واحدة منكم على ملؤها. فاما -

الجنة فلا تمتلي. ينتهي اهلها وفيها فضل مساكن. لأنها واسعة جدا فينشى يخلق الله خلقا ما عملوا خيرا قط فيسكنهم فضل الجنة [00:42:54](#) حتى يتم وعده جل وعلا. واما النار فلا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد -

هل المزيد الصحيح انه طلب الزيادة واريد زيادة لأن ما امتلأت؟ حتى الذين يستحقون دخول النار وهي تقول هل للمزيد كما قال الله [00:43:24](#) جل وعلا يوم نقول لجهنم هل امتلأت -

تقول هل من مزيد؟ يعني اريد زيادة. هذا هو القول الصحيح. لذلك يضع عليها رب العزة جل وعلا قدمه فينزو بعظامها الى بعض [00:43:44](#) وتنلاقى لأن الله لا يظلم احدا. او مثل الجنة يمشي لها -

خلقها ويسكنهم اياها. وانما الذي يدخل النار هو الكفار. الذين كفروا بالله جل وعلى عصوا رسلا آآ عند ذلك تتضائق على اهلها تقول [00:44:04](#) قط قط يعني امتلأت ليس في متسع. وكل هذا فيه -

كلام الجنة وكلام النار وهو كلام حقيقة. تنطق كما اخبر الله جل وعلا والشمس كذلك. تنطق حقيقة نتكلم وكل شيء مخلوق لله جل وعلا مدبر مسخر فإذا اراد جل وعلا انه يتكلم تكلم. وهذا جاء في احاديث كثيرة يعني كون الاشياء تتكلم - 00:44:34

الجلود والارض كما قال جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها يعني الارض اذا انزلت الارض زلزالها آآ اخبر انها تخبر يعني تخبر بما عمل عليها كل وبقعة قل فلان عمل علي كذا وكذا. فتشهد على من عمل خير او عمل شر - 00:45:04

نعم. وقد رواه مسلم في صحيحه وابو داود وابن ماجة من حديث ابي حيyan يحيى بن سعيد ابن حيyan عن ابي زرعة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد - 00:45:34

ذكره كما تقدم وقد ذكرنا ان المراد بالايات ها هنا التي ليست مألوفة بل هي مخالفة للعادة. فخروج مخالف للعادة لانها تميز ايام الدجال مخالفة للعادة الدجال هو اول الايات بل اول الايات خروج المهدى الذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه - 00:45:54

يخرج عند اختلاف الناس وملء الارض جور وظلم لا يخرج يحكم بالعدل ويتبعة المؤمنون وان كان يعني هذا في اماكن محدودة ليس في الارض كلها. ثم يخرج عليه الدجال في وقته. ويحاربه هو واصحابه. يقاتلون الدجال - 00:46:24

والدجال يخرج من الشرق. كما ثبت في صحيح مسلم انه يخرج من خلة بين الشام والعراق يتبعه من يهود اصبهان سبعون الف. وهو من اليهود يهودي واليهود يعرفون هذا وهم ينتظرونها الان. وزعموا انه سيخرج في سنة اثنين - 00:46:54

ثلاثين يعني الفين واثنين وثلاثين هكذا زعموا. زعم اليهود وهم يزعمون انهم يرجعون الى كتب عندهم كتب الانبياء وغيرها. ولكن الله اعلم بان هذه الامر يعني قد تختلف وقد مثلا توقع - 00:47:24

او ان في تمام الالفين انه يحدث امور ذكروها مثل اه القتال الذي يكون يقولون في سيكون قتال بين المسلمين وبين غيرهم يقتل فيه تسعة اعشار زعموا انه ان هذا يكون في تمام سنة الميلاد الفين - 00:47:44

مضت ولم يحدث شيء. وهذا يمكن يكون مثله فالعلم عند الله لانهم في كثير ما يخبرون به عن ظنون امور ظنية ليست عن الانبياء.اما اذا جاءت عن الانبياء - 00:48:14

قال فخروج الدابة مخالف للعادة. لانها تميز المؤمن من الكافر وتتكلم الناس وهذا باهر مخالف للعادة. وطلوع الشمس من مغربها ليس يعني ليس قاطع ولا وجيه. لان من اول الايات الدجال ايامه خالفت العبادة - 00:48:34

يوم كالسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع مخالف للعادة. ومن اول الاية ولكن قوله واول الايات يعني الايات العظيمة الكبيرة التي تبهر الناس والله اعلم او الايات التي تكون في يعني بعدها مباشرة قيام الساعة. نعم. قال وطلوع الشمس من مغربها امر باهر جدا فالدابة - 00:49:04

اول الايات الارضية وطلوع الشمس من مغربها اول الايات السماوية. وقد ظن قول اخر يعني من اول الايات يعني ايات السماوية هل فيه ايات سماوية غير هذا؟ اي طلوع الشمس يعني يحتمل ان يكون هناك ايات اخرى - 00:49:34

طلوع الشمس اولها. واحبر الله جل وعلا ان السماوات تبدل غير السماء والارض كذلك ولكن هذا بعد النفح والصور. نعم. وقد ظن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما ان طلوع الشمس من مغربها - 00:49:54

مقدم على خروج الدابة وذلك محتمل ومناسب فالله اعلم. وقد ورد في حديث وقد ورد في ذلك حديث غريب رواه الحافظ ابو القاسم الطبراني كانه في اذا كان مثلا قبل الدابة كيف يناسب يكون مناسبا - 00:50:14

لان الدابة تميز الناس بين المؤمن والكافر اذا طلعت الشمس من مغربها ما ينفع احد ايمانه وان كانوا يؤمّنون ولكن ما ينفعهم الايمان لانه كلهم يؤمّنون اذا شاهدوها طلعت من المغرب وعلموا ان الوقت الذي اخبر الله جل وعلا به قد حان آآ - 00:50:34

خافوا من عذاب الله جل وعلا فيؤمّنون ولكن لا ينفعهم ايمانا وعلى كل حال يعني الايمان بالمشاهد هذا عقائد عامة في في الدين الايمان بالشيء المشاهد ما ينفع وانما الايمان النافع الايمان بالغيب. والغيوب التي تخبر بها الرسل. ما قال الله جل وعلا - 00:51:04

الذين يؤمّنون بالغيب ومما رزقناهم ينفقون. والغريب كل ما هو غائب عن الانسان ومعنى ذلك انه امر يتطلب الخبر. اخبار الرسل الذي يخبرون بها وهم يخبرون عن الله وعن وعده ووعيده وما سيفعله بالعباد. نعم. وقد ورد في ذلك حديث غريب رواه الحافظ -

ابو القاسم الطبراني في معجمه فقال حدثنا احمد ابن يحيى ابن خالد ابن حيان الرقي قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن الزبر قال حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار قال حدثنا ابن لهيعة عن حبي بن عبدالله عن عبد الرحمن الجبلي - 00:52:04 عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مغربها خر ساجدا ينادي ويجهر الهي مرنى ان اسجد لمن شئت. قال فتجمع اليه زبانيته فيقولون - 00:52:24

يا سيدهم ما هذا التضرع؟ فيقول انما سألت ربى ان ينظرني الى الوقت المعلوم. قال ثم تخرج حبة الارض من صدع في الصفا قال فاول خطوة تضعها بانطاكيه. فتأتي ابليس فتلطمها. وهذا حديث - 00:52:44

غريب جدا ورفعه فيه نكارة. نعم ولعله من الزاملتين اللتين اصابهما عبدالله بن عمرو يوم من كتب اهل الكتاب. فكان يحدث منهما اشياء ظرائب. ظمليتين يعني وآتا تحصل على كتب في في وقعة اليرموك من كتب اهل الكتاب جعلها في زاملته - 00:53:04 يعني في مزودتين كبيرتين يعني انها كتب كثيرة فكانت يعربها وهي حدث منها من كتب اهل الكتاب لا تصدق ولا تكذب. الا اذا كان اللي عندي لا يكذبها فترد ولكن وكان يميز عن الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يقوله هو من - 00:53:34 تلك الكتب نعم. وقد تقدم في خبر ابن مسعود الذي رواه نعيم بن حماد في الفتنة ان الدابة تقتل ابليس وهذا من اغرب الاخبار والله اعلم. بالاجماع يقتله الله جل وعلا يقول الى اليوم الموعود. انه - 00:54:04

نظره الى اليوم الموعود يوم القيمة. نعم. وفي حديث طالوت ابن انصار ابن جبير عن ابي امامه صدي ابن عجلان رضي الله عنه قال عن ابي امامه السدي ابن عجلان رضي الله - 00:54:24

عنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الایات طلوع الشمس من مغربها. وقال الحافظ ابو بكر بن في تفسيره حدثنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا دحيم دحيم قال حدثنا - 00:54:44

محمد بن علي بن دحيم. دحيم دحيم. تصغير. مصغر. حدثنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا احمد ابن حازم ابن ابي غرزة قال حدثنا ضرار ابن قال حدثنا ابن فضيل عن سليمان ابن يزيد عن عبد الله ابن ابي اوبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين - 00:55:04

قال الناس ليلة تعدل ثلاث ليال من ليالي من لياليكم هذا هذه. اذا كان ذلك يعرفها المتنفلون. يقول احدهم فيقرأ حزبه ثم ينام. ثم يقوم فيقرأ حزبه ثم ينام. وبينما هم كذلك صاح الناس بعضهم في بعض - 00:55:34

فقالوا ما هذا؟ فيفزعون الى المساجد فإذا هم بالشمس قد طلعت من مغربها حتى اذا صارت في وسط السماء رجعت فطلعت من مطلعها قال فحينئذ لا ينفع نفسها ايمانها. يعني وسط السماء بالنسبة لكل احد - 00:55:54

نعم. ثم ساق ابن مردوي من طريق سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اية طلوع الشمس من مغربها؟ فقال تطول تلك الليلة حتى - 00:56:14

تكون قدر ليالٍ فينبتبه الذين كانوا يصلون فيها فيعملون كما كانوا يعملون قبلها والنجوم لا ترى قد باتت مكانها ثم يرقدون ثم يقومون فيصلون ثم يرقدون ثم يقومون فتكل عليهم جنوبهم - 00:56:34

حين يتطاول الليل فيفزع الناس ولا يصبحون فيما هم ينتظرون طلوع الشمس من مشرقها اذا طلعت من مغربها فاذا رأها الناس امنوا ولا ينفعهم ايمانهم. وقال الحافظ ابو بكر البهقي - 00:56:54

في البعد والنشر قال اخبرنا ابو الحسن محمد ابن الحسين ابن داود العلوى قال اخبرنا ابو نصر محمد ابن حمدة سهل المروزي قال حدثنا عبد الله بن محمد الامری قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثني ابي قال حدثني - 00:57:14

ابن ابي ليلي عن اسماعيل ابن رجا عن سعد ابن اياس عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ذات يوم لجلسائه ارأيتم قول الله تعالى تغرب في عين حمأة ماذا يعني بها؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:57:34

قال انها اذا غربت سجدت له وسبحته وعظمته ثم كان تحت العرش. فاذا حضر طلوعها سجدت له وسبحته وعظمته ثم استاذته

فيؤذن لها فإذا كاناليوم الذي تجبر فيه تجبر - 00:57:54

فيفي سجدت له وسبحته وعظمته ثم استأذنته فيقال لها اثبتي فإذا حضر طلوعها سجدت له وعظمته ثم استأذنته فيقال لها اثبتي فتحبس مقدار ليتين. قال ويفرز المتهجدون نادي الرجل تلك الليلة جاره يا فلان ما شأنها الليلة؟ لقد نمت حتى شبعت وصليت حتى

ثم يقال لها اطلع ثم يقال لها اطلع من حيث ضربتي فذلك يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم قل امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا.
هذا ذكره الله جل وعلا في كتابه وغيره ولكن - 00:58:44

الآيات التي يعني ستكون كبيرة. جاء في الحديث انه تتبع واحدة مثل اخرى يعني ما يكون فيها في بينها زمان طويل. لهذا جاء في حديث انها مثل السلك الذي انقطع مثل النظام الذي انقطع سلكه. نظام معنى الخرز الى مثلا انظم في سلك - [00:59:04](#) وانقطع واحدة مثل الاخر. ومع ذلك كله تبقى الساعة لا يعلمها احد يعني وقتها لا يعلمها احد. فانها كما قال الله جل وعلا لا تأتيكم الا بفترة يعني توبوا يا تبغت الناس بفترة وهم لا يتحرونها. وهم غافلون عن - [00:59:34](#)

النظر اليها عند ذلك يبيه الكفار. واما المؤمن الذي امن برسول الله وبكتبه فهو عند الامور المزعجة المخيفة ما يكون خائفا لانه يعلم
ان هذه كلها بيد الله وانه مؤمن بالله جل وعلا فلا ينزعج - 01:00:04

اسئل الله جل وعلا الثبات عند الامور الكبيرة والاستعداد لمقابلة الله جل وعلا فلا بد لكل واحد منا ان يلاقي ربه. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:00:34

قال فضيلة الشيخ جزاكم الله خيراً. هل نعمل بصلوة التسابيح؟ وما صحة ذلك الحديث فيها؟ الصلاة تصايبح لا تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي من البدع. فإن كانت رؤيا باحاديث يعني بعضها بعض العلماء - 01:00:54

لأن التصوير من المحرمات الكبيرة. قد جاءت أحاديث - [14:01:01](#)

كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحت عنه التحذير من التصوير. كثرتها وشهرتها ما تخفى على طالب العلم وهذا كله من دلائل نبوته لانه في وقته ما كان فيه تصوير مثل هذا - 01:01:34

وكان أخبره الله جل وعلا انه سيحدث هذا بكثرة. فاخبر ان المصور انه اشد عذابا يوم القيمة. وأنه يجعل له بكل صورة صورها نفسها يعذب بها. ومع ذلك وكذلك اخبر ان البيت الذي فيه صورة لا تدخله الملائكة. والمقصود من الملائكة ملائكة الرحمة. أما الملائكة -

01:01:54

لا تعملوا الاعمال التي يكرهونها وتشق عليهم او لا القوال وهم لا يفارقون الانسان الا في احدى ثلاث فقط عند قضاء الحاجة اتصاله
بااهله كشف عورته كونه لذاته الكراهة لا بشهادة: العادات ولا المقصود ان: المصوّر انه كما جاء بهما اشتد الناس - 01:02:44

تمشي وتذهب والشجيرة فيها حياة تنبت. النبات فقط. ولكنها اقل من الذرة. لهذا هذه تعديات لهؤلاء. ثم مع ذلك يسمع الانسان هذه الاحاديث ثم يذهب يصور. نشاهد الان حتى المسجد النبوى - 01:03:44

مسألة من التصوير. صاروا يصورون فيه الجوالات وغيرها. ايتقي الانسان ويحاف انه يعاقب عقوبة عاجلة في مثل هذا. لأن الانسان اذا تجرأ على حرمات الله يجوز ان الله جل وعلا يغار على حرماته فيجب على المسلم ان يتقي ربه في مثل هذه -

01-04-04

اـه يـجـنـيـمـ اـذـ كـانـواـ ذـكـورـ يـلـبـسـهـمـ رـدـاـ وـازـارـ وـلاـ يـغـطـيـ رـأـسـهـ . وـيـجـنـبـهـ الطـيـبـ وـغـيـرـهـاـ منـ اـخـذـ الشـعـرـ وـغـيـرـ ذـكـرـ . هـوـ الـمـسـؤـولـ
عـنـهـ - 01:04:34

فـكـانـ ماـ بـلـغـ اـمـاـ المـرـأـةـ تـحـرـمـ بـلـبـاسـهـاـ وـتـجـنـبـ يـعـنـيـ مـحـظـوـرـةـ الـاحـرـامـ كـمـاـ مـحـظـوـرـةـ الـالـارـامـ تـسـعـةـ كـمـاـ هـوـ مـعـرـفـ . وـآـهـ وـالـذـيـ
يـعـنـيـ يـكـونـ مـسـؤـولـاـ عـنـ الصـبـيـانـ اـذـ اـرـادـ انـهـ يـحـرـمـونـ وـيـكـونـ لـهـ اـجـرـ فـيـ ذـكـرـ . وـاـذـ تـرـكـهـمـ بـلـاـ اـحـرـامـ فـلـيـسـ عـلـيـهـمـ - 01:05:04
صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ - 01:05:34